بشبوته وانتفايه عنه يجب ان يوخر
اللفظ الدال عليه ويجعل خبرا فاذا
عرف السامع زيدا بعينه واسمه ولا يدر
اتصافه بانه اخوه واردت ان تعرفه
ذلك قلت زيد اخوك واذا عرف اخاه
ولا يعرفه على التعيين واردت ان تفيده
عنده قلت اخوك زيد ولا يصح زيد اخوك
ويظهر ذلك في نحو قولنا رايت اسودا
غابها الا رماح ولا يصح رماحها الغاب
والثاني يعني اعتبار تعريف الجنس
قد يفيد قصر الجنس على شيء حقيقيا نحو

زيد

زيد لا مبخلا ذا لم يكن اميا سواه او مبالغة لكماله
فيه اي لكمال ذلك الشيء في ذلك الجنس او
بالعكس نحو عمرو الشجاع اي الكامل في
الشجاعة كانه لا اعتداد بشجاعة غيره
لقصورها عند رتبته الكمال وكذا اذا
جعل المعرف بلام الجنس مبتدا نحو الامير
زيد والشجاع عمرو لا تفاوت بينهما وبين
ما تقدم في افادة قصر الامارة على زيد
والشجاعة على عمرو والحاصل ان المعرف
بلام الجنس ان جعل مبتدا فهو مقصور
على الخبر سواء كان الخبر معرفة او نكرة